

الخارجية الأردنية تستنكر مطالبة وزير إسرائيلي بتغيير الوضع القائم بالأقصى

الثلاثاء 13 أغسطس 2019 09:48 م

استنكرت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية تصريحات لوزير الأمن الداخلي بحكومة الاحتلال الإسرائيلي "جلعاد أردان"، دعا خلالها إلى تغيير الوضع القائم في القدس، حتى يتمكن اليهود من أداء الصلاة في الحرم القدسي.

وعبر الناطق الرسمي بإسم الوزارة، السفير "سفيان القضاة"، عن رفض الملكة المطلق لمثل هذه التصريحات، محذراً من مغبة أي محاولة للمساس بالوضع التاريخي والقانوني القائم بالمسجد الأقصى والتبعات الخطيرة لذلك، وفقاً لأوردته وكالة الأنباء الأردنية (بترا).

وشدد "القضاة" على ضرورة أن تفي قوة الاحتلال في القدس بالتزاماتها وأن تحترم الوضع القائم فيها، بموجب القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

كما طالب المتحدث الأردني سلطات الاحتلال بالوقف الفوري لجميع المحاولات لتغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى، مشيراً إلى أن وزارة الخارجية وجهت مذكرة رسمية عبر القنوات الدبلوماسية للاحتجاج والاعتراض على تصريحات "أردان".

واقترح مئات المستوطنين اليهود المسجد الأقصى 3 مرات، في أول أيام عيد الأضحى (الأحد)، تحت حماية قوات الاحتلال عقب صلاة الظهر، كما قمعت قوات الشرطة الإسرائيلية المصلين داخل المسجد عقب صلاة العيد، ما أسفر عن عشرات الجرحى.

وكانت جماعات يهودية متطرفة قد دعت إلى اقتحام المسجد الأقصى إحياء لذكرى ما يسمونه بـ"خراب الهيكل"، خلال عيد الأضحى.

والهيكل المزعوم هو أحد الأماكن المقدسة لدى اليهود، ويعتقدون أن المسيح سيعيد بناءه بعدما تم تدميره مرتين، الأولى على يد نبوخذ نصر الثاني إثر حصار القدس سنة 587 قبل الميلاد، والثانية على يد الرومان في سنة 70 ميلادية.

ولا يعرف بالضبط أين موقع الهيكل، ويدعي بعض متطرفي اليهود أن موقعه هو مكان مسجد قبة الصخرة أو بجانبه، داخل حرم المسجد الأقصى.

يذكر أن دائرة أوقاف القدس التابعة لوزارة الأوقاف والمقدسات والشؤون الإسلامية في الأردن هي المشرف الرسمي على المسجد الأقصى وأوقاف القدس، بموجب القانون الدولي الذي يعد الأردن آخر سلطة محلية مشرفة على تلك المقدسات قبل احتلالها من جانب (إسرائيل).